



يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليئاً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طففت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ - آيار ٢٥ - ٢٣ م

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي هجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان
أ. د. نور الدين أبو نحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للتمت.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (husain@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اَجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذِّمَامَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِ
مَحْوَى الْعَدَد (٧) ذُو الْقَعْدَةِ ١٤٤٦ هـ آيَار ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مراسيم الدفن والعزاء في مصر المملوكية (٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م)	أ.د. بلقيس عيدان لويس	٨
٢	أصول قراءة ابن كثير بروايتي (البزي وقنبل) لعماد الدين الاسترآبادي كان حيًا سنة ٩٩٥ هـ «تحقيق ودراسة»	أ.م.د. حكيم موحان عواد م.م. زين العابدين أحمد عبد الصاحب	٢٦
٣	المصاهرات السياسية بين الأسرة الجورجية الحاكمة وبعض أمراء المسلمين في العصور العباسية المتأخرة	أ.م.د. عكباب يوسف جمعة	٣٦
٤	الجزء الإلهي للعباد بآثر الأعمال في الدارين «دراسة عقائدية»	أ.م.د. اركان علي حسن	٥٨
٥	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في التحصيل عند طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان أ.م.د. سهام علي عبد الحسين الباحثة ديان ضياء هاشم	٧٨
٦	المباني التفسيرية اللغوية عرض وتطبيق	الباحث: أحمد رزاق فاضل	٩٢
٧	دور أسلوب الحوار والمناقشة في تعزيز الفهم التاريخي النقدي	الباحثة: منى ياسر محسن	١٠٤
٨	سورة البينة «دراسة وتحليل»	الباحثة: آمال أحمد حسين علي	١٢٠
٩	نشأة السيدة زينب (عليها السلام) النسب، الأسماء، اللقب، الأسرة	الباحث: خالد جاسم محمد سلمان أ.م.د. عبد هادي فريح	١٢٨
١٠	المصاحبيات من الأنصار ودورها في الإسلام	م.د. سعد سليم عبد الله	١٣٦
١١	الذات الإلهية وعلاقتها بالصفات عند المتكلمين بدلالة العقل والنقل	الباحث: زيدون مؤيد عباس الزماحي	١٤٨
١٢	أثر استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية في تحسين مهارة سرعة القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	م.إسماعيل عبدال حسو مصطفى	١٧٠
١٣	أثر أتمودج ايدجا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري	م.د. أفراح مكى عباس الجبوري	١٨٨
١٤	دلالة المكان وآثارها في رواية "منسي"	م.د. ثامر ناصر علي العبادي	٢٠٢
١٥	تحليل جغرافي لأثر العناصر المناخية على امراض محصول القمح في محافظة الانبار للمدة ١٩٨٣ - ٢٠٢٣ (دراسة في المناخ التطبيقي)	م.د. عمر ناجي عمير	٢٢٤
١٦	مقال مراجعة في كتاب سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي للدكتور فهد عباس سليمان	م.د. وسن صاحب عيدان	٢٣٦
١٧	تقييم تأثير العواصف الغبارية على جودة الهواء في محافظتي ميسان وذي قار باستخدام MODIS AOD	م.د. أحمد غازي مفتن	٢٤٢
١٨	السيد عبد الأعلى السيزواري وكتابه مواهب الرحمن	م.م. تكرار خليل هويدي أ.د. مهند محمد صالح عطية	٢٥٨
١٩	صورة الوالدان في الامثال الشعبية العراقية	م.م. جهان عدنان حسين أ.م.د. خالد خنتوش ساجت	٢٦٨
٢٠	صفات العدل الإلهي وفلسفته	م.م. ميلاد عزت عبدالله الموسوي	٢٨٠
٢١	تطور اختصاص النحوية في اللغويات النظرية «دراسة تغيرات النظام الصرفي النحوي»	م.م. مزينة عوي سليم	٢٩٦
٢٢	أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في الشركات الناشئة	الباحث: محسن خلف نايف	٣١٦

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الصحابيات من الأنصار ودورهن في الإسلام

م. د. سعاد سليم عبد الله

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / ٢



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المستخلص:

هذه الدراسة تتناول عنوان يدرس بالأساس النساء الانصاريات ودورهن في قيام الدعوة الإسلامية والجهاد في سبيل الله .

وكانت المرحلة الملكية دعوة إلى التوحيد في مجتمع وثني، وإلى المساواة في بيئة تؤمن بالفوارق الطبقية والحسب والنسب. ثم جاء العهد المدني حيث أقيمت أول دولة إسلامية، فحدثت أول ثورة قانونية واجتماعية جعلت للمرأة مكانة لم يعرفها العرب من قبل، فكانت للرجل نداء، وفي الحياة الاجتماعية شريكاً. وما كان سهلاً على أهل مكة الذي هاجروا إلى يثرب وعليه ان يتقبل الوضع الجديد للمرأة العربية.

الكلمات المفتاحية: النساء الانصاريات، المرحلة الملكية، الدعوة للتوحيد، المساواة، الفوارق الطبقية.

Abstract:

This study is important in the field of asking for help to forget you for the sake of God.

The Meccan stage was a call for unification in a pagan society, and for equality in an environment that believed in class differences and lineage. Then came the era when the first Islamic state was established. The first legal and social revolution took place, and it was not easy for the people of Mecca, who migrated to Yathrib, and he had to accept the new situation of Arab women.

Keywords: Ansar women, Meccan period, call for monotheism, equality, class differences.

أولاً: تعريف الصحابة والانصار

١. الصحابية لغة:

قال ابن منظور « صحبة : عاشره، ولأزمه واستصحبه دعاه إلى الصحبة : وأصحبه الشيء : جعلته له صاحباً » (١). واصطحبوا: صحب بعضهم بعضاً (٢).

يقول الإمام الباقر (عليه السلام): والصحبة ليس لها قدر مخصوص، فيقال: صحبت فلاناً حولاً ودهراً وسنة وشهراً ويوماً وساعة (٣).

قال البخاري أن الصحابي: « هو صحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه، وخص الصحابة بهذا التعميم، لأن من التقى بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، من المؤمنين قد تشرف بهذه الصحبة، فالمرء إن التقى بالصالحين تشرف بهم وانتفع، فكيف حال من التقى وصحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). سيد الأولين والآخرين، كان ذلك فضل وشرف لا يطاوله شيء » (٤).

فالصحابية هم فضل عظيم ذكر شيء منه في القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى: ﴿تَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾ (٥).

وهذا ليس للذكور فقط ممن شهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولكنه للنساء؛ كذلك فنجد أن السيدة عائشة صحبة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). أكثر من الرجال، وروى عنه الكثير من الأحاديث، وتعلمت منه العلوم الشرعية ونقلتها لنساء المسلمين (٦).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



ويرى الخطيب البغدادي أن معنى الصحابي في اللغة هو كل من صحب شخصاً دون تحديد مدة زمنية، وهذا يمكن أن ينطلق على أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، إلا أن المرجح أن ما تقرر للأمة في أنهم « لا يستعملون هذه التسمية إلا فيمن كثرت صحبته واتصل لقاءه ولا يجرون ذلك على من لقي المرء ساعة ومشى معه خطي وسمع منه حديثاً فوجب لذلك أن لا يجري هذا الاسم في عرف الاستعمال إلا على من هذه حال» (٧) .

٢. الصحابييات اصطلاحاً:

مفهوم الصحابي أو الصحابية: هما كل من رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآمن بالإسلام ومات على الإسلام (٨) .

ولا يشترط لإطلاق هذا الوصف على الرجل أن تطول صحبته للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم). أو أن يروي عنه شيئاً، أو أن يغزو معه، أو أن يكون بصيراً رأي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). عندما لقيه (٩) . وقد وقعت بعض الاختلافات في ذلك التعريف، حيث وضع بعض العلماء قيوداً لم يلتزم بها جميعهم، وفي الحديث عن أصح أقوال العلماء في التعريف الاصطلاحي لكلمة الصحابي؛ قال ابن حجر العسقلاني رحمه الله: «وأصح ما وقفت عليه من ذلك: أن الصحابي من لقي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). مؤمناً به، ومات على الإسلام؛ فدخل فيمن لقيه من طالت مجالسته له أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو، ومن غزا معه أو لم يغز، ومن رآه رؤية ولو لم يجالس، ومن لم يره لعارض كالعمى» (١٠) .

وعليه فجميع أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). هن صحابييات، كذلك بناته صحابييات ، وكذلك النساء من أهل بيته ، وجميع نساء الصحابة هن صحابييات رضي الله عنهم وأرضاهن (١١) .

فهن عبدوس بن مالك العطار (١٢). قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وذكر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أهل بدر فقال: « ثم أفضل الناس بعد هؤلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم، كل من صحبة سنة، أو شهراً، أو يوماً، أو ساعة، أو رآه، فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر إليه» (١٣) .

والذي هذا المعنى أشار الإمام البخاري في (صحيحه) (كتاب فضائل الصحابة) (باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم). ورضي الله عنهم): (ومن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم). أو رآه، من المسلمين، فهو من أصحابه) (١٤) .

وهذا يفرق بين أن تقول « هذا صحابي» أو « له صحبة». فالصحابي هو من طالت صحبته ومعاشرته للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . أما من له صحبة فتطلق على من قصرت صحبته أو حصلت له الرؤية وهو صغير، أو اختلف في صحبته وكان إثباتها هو الأرجح. أو أحر ذلك من الأمور التي لا تؤهل له لأن يوصف بأنه صحابي إلا بنوع من التجوز، أو على سبيل التغليب، وذلك عندما يذكر في جملة من الصحابة، أو إذا كان المراعي في التعبير هو اصطلاح الحديثين والمؤرخين وأصحاب الطبقات.

ثانياً: نسبهم وتسميتهم بالأنصار:

١. نسبهم

ينتسب الأوس والخزرج إلى حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزينة (١٥). بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس الذي ينتهي نسبه إلى مازن بن الأزد (١٦). بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ (١٧) بن يشجب بن يعرب بن قحطان (١٨). بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام بن ملك بن متوشلخ بن أخنوخ (١٩) ثم ينتهي نسبهم إلى قيان بن أنوش بن شيت بن آدم (٢٠). على أغلب الروايات (٢١) .

٢. التسمية:

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٥ ٢٠٢٥ م

كانت التسمية السائدة على الأوس والخزرج قبل الإسلام بنو (قبيلة) (٢٢). نسبة إلى أمهم قبيلة بنت عمرو بن جفنة (٢٣).

أما تسميتهم بالأنصار ، فقد ميز الله عز وجل هؤلاء من بين أبناء قبيلة الأزد بأن ذكرهم في كتابه العزيز مسمياً إياهم بالأنصار، بعد العقبة الأولى والثانية ثم الهجرة إلى المدينة؛ إذ قال سبحانه وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ آوَوْا وَتَضَرَّوْا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (٢٤). وقوله جل جلاله: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْآخِرُونَ) (٢٥).

وقوله عز وجل: ﴿مُلَقَّدَ ثَابِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ (٢٦). وقيل لأنس بن مالك الأنصاري (٢٧). «أرايت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله؟ فقال: بل سمانا الله» (٢٨).

وعن قتادة في تفسير قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ (٢٩). قال: كان ذلك بحمد الله جاءه ثلاثة وسبعون رجلاً من الأوس والخزرج، فبايعوه في العقبة وتصوروه وآووه حتى أظهر الله دينه، ولم يسم حي من الناس باسم لم يكن لهم إلا هم (٣٠)، وقال حسان بن ثابت الخزرجي الأنصاري (٣١):

سماهم الله أنصاراً لنصرهم

دين الهدى وعوان الحرب تستعر (٣٢).

وجاء في معاجم اللغة: الأنصار: جمع ناصر أي أنصار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والمراد بهم الأوس والخزرج، فسماهم الله عز وجل ورسوله الأمين الأنصار. فصار ذلك علماً لهم ولأولادهم وحلفائهم ومواليهم (٣٣)، وورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحديث (آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار) (٣٤). وذلك تنويهاً منه بعظم فضلهم، وتبهيها على كبرم فعلهم (٣٥).

ثالثاً: أشهر صحابييات الأنصار ومرتباتهن في الفضل

لا بد أن يكون للمسلمات قدوة كبيرة في الصحابييات الفاضلات ، حيث أنعم وهبوا حياتهم لخدمة دين الله - عز وجل - وطاعة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) طاعة نابعة من حب كبير له ، فيجب أن يتعلم فتيات الإسلام هذا الأمر ويضعون هذه الأمثلة نصب أعينهم.

إن أفضل الناس بعد الأنبياء هم أصحاب القرن الأول الذين بعث فيهم، وهم المهاجرون الأولون والأنصار، والصواب أن في هذا ترتيباً وأن أفضلهم أهل بدر، ثم أهل بيعة الرضوان الذين بايعوا تحت الشجرة وكانوا أكثر من ألف وأربعمائة، ثم المهاجرون، ثم الأنصار، فالترتيب يكون أولاً: الخلفاء الراشدون الأربعة، ثم بقية العشرة المبشرون بالجنة، ثم أهل بدر، ثم أهل بيعة الرضوان، ثم المهاجرون، ثم الأنصار، والسابقون الأولون أفضل من غيرهم (٣٦). في حديث للسيدة عائشة عن فضل نساء الأنصار في طلب العلم عندما سألت امرأة أنصارية الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الأمور الخاصة بالنساء ؛ فقالت عائشة رضي الله عنها: «نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يفتقهن الحيات أن يتفققهن في الدين» (٣٧).

ومن أهم أسماء صحابييات الأنصار اللاتي يعترن من كبار الصحابييات:

١. **الصحابية أم عمارة الأنصاري** : اسمها نسبية بنت كعب ، وهي صحابية من الأنصار؛ قال ابن عبد البر عندما ذكرها : «كانت من كبار نساء الصحابة» (٣٨)، وقد شهدت غسل ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وحكت ذلك فأنقث حديثها أصل في غسل الميت، وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت، ولها عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أحاديث روى عنها الكثير من المحدثين (٣٩).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



وكانت برفقتها أم منيع الأنصارية -رضي الله عنها - في بيعة العقبة الثانية(٤٠) ، حيث كانتا من ضمن خمسة وسبعين رجلاً وامرأة بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)(٤١) .

٢. **الصحابية ربيعة الأنصارية** : أو الاسلمية (٤٢) . لم يقتصر الأمر في عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على جهاد الرجال فقط ، وإنما النساء كن يجهدن في سبيل الله عزوجل فيصيرن على الأذى وبعد أزواجهن عنهم ، حتى أن أزواجهن كانوا يعدون لهم محمولين على الأكتاف شهداء فيصيرن ويحسبن ، وليس الأمر موقوف على ذلك فقط بل كن يحضرن ساحة المعركة ، ويمرض الجرحى ، ويسقون الجنود ومن هؤلاء ربيعة الأنصارية(٤٣) ، وكانت من كريمات النساء ، من الصحابيات الفاضلات ، وقد بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد صلح الحديبية شهدت كلاً من غزوتي الخندق وخيبر ، وهي أول طبيبة يعرفها الدين الإسلامي ، فقد كانت - رضي الله عنها - واسعة الاطلاع وتقرأ كثيراً في كتب الطب ، حتى تعالج الجرحى في الغزوات التي تحضرها (٤٤) .

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين أصاب سعد بن أبي وقاص سهماً في معركة الخندق، قال لقومه: « اجعلوه في خيمة ربيعة حتى أعوده من قريب»(٤٥) .

٣. **الصحابية أم عطية الأنصارية** : الصحابية الجلييلة ، من فضليات الصحابيات ، ومن الفقيهات العالمات ، فإن أحاديثها التي روتها عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وخاصة ما رواه الشيخان (البخاري ومسلم) عليها المدار في العمل والفتوى عند الفقهاء وأهل العلم (٤٦) .

وعن أم عطية الأنصارية، قالت: «غزوت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي لهم الجرحى وأقوم على المرضى»(٤٧) .

٤. **الصحابية أم سلمة الأنصارية**: الفصيحة خطيبة النساء وكانت في النسوة اللاتي أخذ عليهن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أخذ، وكانت معها خالتيها؛ وروت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غير حديث(٤٨) .

٥. **الصحابية زينب الأنصارية**: من الصحابيات الكبار التي شاركت في الكثير من المعارك في أجنادين واليرموك مع مجموعة من النساء حتى أثنى خالد ابن الوليد على شجاعتهم وقال: « يا بنات العرب لقد فعلن فعلاً أرضين الله ورسوله والمسلمين بها»(٤٩) .

٦. **الصحابية أم سليم الأنصارية**: تنتمي أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار إلى بني الخزرج إحدى القبيلتين العربيتين الرئيسيتين اللتان كانتا تسكن يثرب قبل هجرة النبي محمد إليها(٥٠) .

أسلمت أم سليم مع السابقين للإسلام من الأنصار تزوجت بمالك بن النضر(٥١) . طلقها عندما أسلمت وأنجبت منه أنس بن مالك خادم الرسول؛ وكانت أم سليم وأختها خالتي للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) بالرضاعة(٥٢) .

ومن ثم تزوجت من بعده أبو طلحة الأنصاري(٥٣) كما كانت أم سليم شديدة التعظيم للنبي محمد وتترك به، تميزت بالحكمة والصبر، وقد كان صداقها دخوله في الإسلام. وقد أنجبت منه أبا عمير وعبد الله(٥٤) .

٧. **الصحابية سمرة بنت قيس بن مالك الأنصارية**: لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف(٥٥) . في حديث الواقدي « تزوجها عبد عمرو بن عبد الأشهل(٥٦) ، فولدت له النعمان، والضحاك، وقطبة، وأم الربيع؛ وهم صحابة، ثم خلف عليها عمرو بن غزية بن عمرو، فولدت له، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة بن كعب النجاري، فولدت له سلمى... وهم صحابة أيضاً»(٥٧) .

٨. **الصحابية الربيع بنت معوذ بن عفراء**: وعفراء أم معوذ وأبوه الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية روت عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وعنهما ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك والكثير؛ وهي من المياعات تحت الشجرة (٥٨).

٩. الصحابية بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية النجارية : يذكر أنها كانت من صفار الصحابة (٥٩) أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدثت عنه وكانت تخرج معه في الغزوات (٦٠).

١٠. الصحابية **عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية**: اشتهرت عنها أنها أعلم الناس في رواية الحديث لسيدتنا عائشة (٦١).

وهناك بعض المؤثرات التي أسهمت في تكوين شخصية السيدة عمرة وجعلتها بحذو المكانة منها تربيتها في حجر السيدة عائشة رضي الله عنها التي أكثر من الرواية عنها (٦٢).

نالت السيدة عمرة بنت عبد الرحمن مكانة علمية رفيعة بسبب جدها واجتهادها في حفظ السنة وروايتها فاستحققت بذلك ثناء العلماء (٦٣).

١١. الصحابية أم مبشر الأنصارية : يقال لها أم بشر بنت البراء ابن معرور، كانت من كبار الصحابة ؛ وكانت امرأة زيد بن حارثة (٦٤). أسلمت وبايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وروت عنه وروى عنها جابر بن عبد الله (٦٥).

وروي عن أم مبشر الأنصارية أنها قالت: «دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأنا في لخل لي فقال: من غرسه. مسلم أو كافر؟ قلت: مسلم. قال: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فليأكل منه إنسان أو طائر أو سبع إلا كان له صدقة» (٦٦).

١٢. الصحابية أم مجيد الأنصارية: أم مجيد الأنصارية الحارثية، قيل: اسمها حواء، وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها، بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (٦٧).

١٣. الصحابية أم فروة الأنصارية : صحابية لها حديث في فضل الصلاة أول الوقت ويقال هي بنت أبي قحافة وأخت أبي بكر الصديق (٦٨).

وكانت قد بايعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وسأله رجل عن أفضل الأعمال فقال رسول الله: « الصلاة لأول وقتها » (٦٩).

١٤. الصحابية أم علاء الأنصارية: أم العلاء الأنصارية. من المياعات، حديثها عند أهل المدينة؛ روى عنها الكثير من الأحاديث (٧٠) وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يعودها في مرضها (٧١).

وقد أكتفيت بذكر أبرز الصحابيات من الأنصار على الرغم من وجود الكثير منهن إلا أن دورهن كان قليل في الحياة العامة وستنكلم عن باقي النساء في الفصول الأخرى من الرسالة.

١٥. الصحابية خولة بنت ثعلبة الأنصارية: وهي الصحابية الجليلة خولة بنت ثعلبة وقيل خويلة وقيل هي خولة بنت مالك بن ثعلبة وقيل خولة بنت حكيم، والاسم الأول هو الأشهر (٧٢).

١٦. الصحابية خولة بنت ثامر الأنصارية: أم محمد قيس بن فهد الخزرجية تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه (٧٣).

رابعاً: صفات الصحابيات من الأنصار

كان جيل الصحابة رضوان الله عليهم أفضل جيل مرّ في تاريخ البشرية في أخلاق رجاله ونسائه فهو خير القرون بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام، وهم خير أمة أخرجت للناس بخلقها الكريم، وطاعتها لمنهج الله تعالى، وأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر.

وللأمة الإسلامية أسوة حسنة في سلفها الصالح الذين أعطوا صورة مشرفة غاية في التقاء للبدل والتضحية والعطاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



والفداء، وقد ثقلت تلك المعاني الجميلة في نفوس تلك الصحابييات ، وكان لمن حظّ ونصيب وافر في تلك الصفات والأخلاق الكريمة (٧٤) ؛ ونذكر بعض هذه الصفات:

أولاً: الكرم

كانت أمّ سليم بنت ملحان صحابية جلييلة، من أجود نساء العرب؛ أكرم النساء مهراً وقد اشترطت على أبي طلحة عندما تقدّم للزواج بها بأن يكون مهرها دخوله في الدين الإسلامي، وإعلان إسلامه أمام الجميع، فقبل وتزوجت به وأنجبت منه ولدين إخوة لأنس بن مالك (٧٥) .

وفي الحديث الشريف: « خطب أبو طلحة أم سليم فقالت والله ما مثلك يا أبا طلحة يُرد ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تُسلم فذاك مهري ولا أسألك غيره، فأسلم فكان ذلك مهرها، وقال ثابت ما سمعت بامرأة قط كانت أكرم مهراً من أم سليم الإسلام فدخل بها » (٧٦).

أما أم أيوب الأنصارية فكانت دائماً تستقبل الرسول وقالت: « نزل علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فتكلفنا له طعاماً فيه من بعض هذه البقول فكرهه وقال لأصحابه: « كلوا فإني لست كأحدكم إني أكره أن أؤذي صاحبي » (٧٧) .

وكانت ممن بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أم بجيد الأنصارية الحارثية وقالت لرسول الله « والله إن المسكين ليقوم على بابي، فما أجد شيئاً أعطيه إياه وأزهد له بعض ما عندي. فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن لم تجدي شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرقاً فضعه في يده » (٧٨).

وروي عن أم مالك الأنصارية أنها أهدت هدية للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): « انما جاءت بغكّة ممن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأمر بلالا فعصرها، ثم دفعها إليها، فإذا هي مملوءة، فجاءت فقالت: أنزل في شيء؟ قال: « وما ذلك؟ » قالت: رددت عليّ هديتي! فدعا بلالا، فسأله، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحيت، فقال: هنيئاً لك، هذه بركة يا أم مالك، هذه بركة عجل الله لك ثوابها، ثم علمها أن تقول في ذبّ كل صلاة: « سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً » (٧٩).

ثانياً: محبة الرسول وطاعته.

يقصد بطاعة الرسول فعل المسلم لكل ما أمر به الرسول وترك كل ما نهي عنه، وذلك إن كان أمره يفيد الوجوب ونهيّه يفيد التحريم، سواء كان ذلك في القول أو العمل أو الاعتقاد، ولكن إن كان الأمر يدلّ على الندب والنهي يدلّ على التنزيه فلا يترتب أي إثم أو حرج في الفعل أو الترك (٨٠) .

وتظهر هذه المحبة لدى أحد الصحابييات من الأنصار وهي أم سليم بنت ملحان وكانت كبيرة السن؛ وقد سكن حبّ الرسول في قلبها حباً كبيراً خالط منها اللحم والعظم ، وفي ذات يوم جاء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى بيتها ونام عندها ومن شدة الحر أصبح عرقه ينزل من جبينه بشدة، فأنت أمّ سليم بقارورة لتضع فيها عرق الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (٨١).

ثالثاً: الصبر

هو أحد صفات الصحابة ، فقد صبرت الصحابييات من أوائل البعثة، وتحملن الكثير من المشاق وأتعبن الهجرة وغيرها، فالسيدة أم عطية الأنصارية رغم مكانتها الشريفة وانتماؤها إلى أشرف بطون مكة، إلا أنها صبرت وتحملت الصعاب العديدة، وشاركت مع الرسول في عديد من الغزوات، وعانت ما عانت من المتاعب والآلام والجوع والحصار، إلا أنها لم تضعف ولم تلين، بل بقيت صابرةً محتسبةً (٨٢) ، وكذلك كانت السيدة أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية التي صمدت في وجه الكثير من أصناف الظلم والتعذيب الذي لاقته من كفار قريش وكبرائها، ولكنها -رضي الله عنها- لم تستسلم ولم تضعف وتترك الإسلام، ولكن ذلك الصبر غوّض خيراً؛ فقد بشرها عليه

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



سلاة والسلام بالجنة حين قال: (دخلت الجنة فسمعت خشقة، فقلت من هذا قالوا هذه الرميضاء بنت ملحان أنس بن مالك) (٨٣).

هأ: الشجاعة

جاعة الصحابييات هي سمة بارزة وصفة واضحة من صفات الصحابييات الجليلات. ومواقفهن التي عبرت عن ث الصفة كثيرة ومتنوعة، فالسيدة الصحابية أم عمارة التي قاتلت في غزوة أحد، وجرحت عددًا من المشركين، إضافة إلى الهدف الرئيس من خروجها وهو سقاية الماء ومعالجة الجرحى (٨٤).

نهن أيضًا أم سليم التي عاجلت جراح المسلمين في معركة أحد. وسقت عطاشهم مع ثلة من الصحابييات كريمات، وأبليت بلاءً حسنًا في غزوة حنين فقد حملت خنجرًا، وكانت تدب عن رسول الله وتقاتل المشركين مع جها، خشية أن يصلوا أو ينالوا من الرسول الكريم (٨٥).

نسبية بنت كعب الأنصارية، وهي صحابية كانت تسعف الجرحى، وتُسقي العطشى، وفي يوم غزوة أحد بذت تدافع عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا تدافع عن أولادها الذين كانوا يشاركون في ذات المعركة قطعت يومها ١٢ طعنت بالسيف (٨٦).

اسأ: الصدقة ومساعدة المحتاجين

ي أن زينب الأنصارية وزينب الثقفية (٨٧). أتنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تسألانه عن النفقة ي أزواجهما (٨٨).

كر الرسول الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما، فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «نعم، لكما أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة» (٨٩).

فاضلة الأنصارية زوج عبد الله بن أنيس الجهني (٩٠)، قالت: «خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحُتْنَا على الصدقة حديثها عند أهل المدينة» (٩١).

اسأ: الحلم

أحد صفات الصحابييات حيث وضعن نماذج أخلاقية معبّرة عن تلك الصفة أفضل تعبير، ومن ذلك حسن مامل في المواقف الصعبة.

من حديث جابر - رضي الله عنه - قال: [قال كنا يوم الخندق نحفر، فعرضت كديبة (٩٢) شديدة، فجاءوا بي فقال: (أنا نازل)، ثم قام، وبطنه معصوب بحجر، وليشنا ثلاثة أيام لا ندوق ذواقا، فأخذ النبي المعول فضرب كديبة، فعاد كثيبا أهيل، أو أهيم، فقلت: يا رسول الله انذن لي إلى البيت، فقلت لا مرأتي رأيت بالنبي شينا ما كان ذلك صبر، فعندك شيء؟ قالت: عندي شعير، وعناق، فذبجت العناق، وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في رمة، ثم جئت النبي - والعجين قد انكسر، والبرمة بين الأثافي قد كادت تنضج، فقلت: طعم لي، فقم أنت يا مول، ورجل، أو رجلا، قال: (كم هو). فذكرت له قال: (كثير طيب، قال: قل لها لا تنزع البرمة، ولا الخبز من نور حتى آتي، فقال: قوموا). فقام المهاجرون، والأنصار فلما دخل على امرأته قال: ويحك جاء النبي بالمهاجرين، لأنصار، ومن معهم، قالت: هل سألك؟ قلت: نعم، فقال: (ادخلوا ولا تضاعطوا). فجعل يكسر الخبز، ويجعل يده اللحم، ويخمر البرمة، والتنور إذا أخذ منه، ويقرب إلى أصحابه، ثم ينزع، فلم يزل يكسر الخبز، ويغرف حتى عوا، وبقي بقية، قال: (كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة) (٩٣).

ناقة:

ية بحثنا هذا الذي تناولنا فيه (الصحابييات من الأنصار ودورهن في الإسلام)، حيث تطرقنا لعدد وافر من ملومات الهامة والتفاصيل الفريدة المرتبطة بالموضوع، وقد ألقينا الضوء في مضموننا على (ملخص للموضوع)،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م



وبالإضافة إلى ذلك، حيث ركزنا في هذا البحث على استعراض أبرز الحلول والتوصيات المناسبة التي تم تحليلها وتقييمها بعناية لتمكين القارئ من اختيار ما يتلاءم مع احتياجاته وظروفه.

الهوامش

- (١) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين الأنصاري الرويضي الإفرقي (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف (القاهرة، ١٩٩٩)، ٤/ ٢٤٠٠.
- (٢) ابن منظور، لسان العرب، ٤/ ٢٤٠١.
- (٣) محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي المالكي (ت: ٤٠٣هـ)، فقه الأئمة في تلخيص الدلائل، تح: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية (لبنان، ١٩٨٧م) ص ١١٦.
- (٤) محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت: ٢٦٥هـ)، صحيح البخاري، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصر) إضافة لترقيم محمد فؤاد عبد الباقي (مصر، ٢٠٠١)، ٢/ ٥.
- (٥) سورة الفتح: الآية ٢٩.
- (٦) ابن مهران العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى (ت: نحو ٣٩٥هـ)، كتاب الأوائل، دار البشير، (طبعة، ١٩٩٠)، ٧٨.
- (٧) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، الرحلة في طلب الحديث، تح: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠١م) ص ٨٩.
- (٨) الألوسي، حسام، دراسات في الفكر الإسلامي، مكتبة النهضة، (بغداد: د.ت) ص ٦٧.
- (٩) جولد تسهر، اجناس، العقيدة والشرعية في الإسلام (تاريخ التطور العقائدي والشرعي في الدين الإسلامي)، ترجمة: محمد يوسف موسى وآخرون، ط ٢، مكتبة الحنفى، (بغداد، ٢٠٠٠) ص ٧٩.
- (١٠) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت: ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٩٢م) ٣٢/٢.
- (١١) حسن، إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط ١٤، دار الجليل، (بيروت، ١٩٩٦م) ص ٧٦.
- (١٢) عيدوس بن مالك، كنيته أبو محمد، فقيه ومحدث وهو من الثقات؛ اشتغل في بيع العطار؛ حدث عن شهاب بن سوار، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وأحمد بن حنبل. أبو الفداء، زين الدين أبو العديل قاسم بن فطلوفا السودوي الجمالي الحنفي، (ت: ٨٧٩هـ) تاج التراجم، تح: محمد خير رمضان يوسف، ط ١، دار القلم (دمشق، ١٩٩٢م)، ص ٢٣٧.
- (١٣) النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت: ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة، ١٩٩٨هـ) ٥٤٢/٢.
- (١٤) البخاري، صحيح البخاري، ١/ ص ٢، ص ٣، ص ٧.
- (١٥) المزيقية: عرف بذلك لأنه كان يلبس في كل يوم حلتين ويمزقهما في المساء، المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت: ٢٨٥هـ) نسب عدنان وقحطان، تح: عبد العزيز الميمني، (الهند، ١٩٣٦) ٥/٢.
- (١٦) المبرد، نسب عدنان وقحطان، ص ٤٥.
- (١٧) الحمداني، الحسن أحمد بن يعقوب، (٣٣٤هـ) الإكليل، تح: محمد يحيى الدين، (القاهرة، ١٩٨٦)، ١٠/٥.
- (١٨) أبو اليمن كلها وأحمد يقطن، ابن هشام، أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الحميري، (ت: ٢١٨هـ) السيرة النبوية، تح: مصطفى السقا وآخرين، (بغداد، ١٩٨٩) ١/ ١٥٤.
- (١٩) أختوخ: هو إدريس عليه السلام على أغلب الروايات. الوزير المغربي، (ت: ٨٢٩هـ) أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها، تح: حمد الجاسر، (الرياض، ١٩٨٠) ص ٩٧.
- (٢٠) ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد (ت: ٤٥٦هـ) جمهرة أنساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون، (بيروت، ٢٠٠١) ص ٢٣٥.
- (٢١) ابن حبيب، أبو جعفر محمد البغدادي (ت: ٢٤٥هـ) الخير، تح: يلزة ليخان، (حيدر آباد الكن، ١٩٤٢) ص ١٣٠.
- (٢٢) الخموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن ياقوت (ت: ٦٢٦هـ) المقتضب من كتاب جمهرة النسب، تح: ناجي حسن، (بيروت، ١٩٨٧) ص ٢١٩.
- (٢٣) ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، دار الفكر، (بيروت، ١٩٨٦م)، ٢٣٩/١.
- (٢٤) الأنفال: ٧٢.
- (٢٥) التوبة: ١٠٠.
- (٢٦) التوبة: ١١٧.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

- (٢٧) أبو حمزة أنس بن مالك التجاري الخزرجي صحابي عاش بين ١٠ ق.هـ و ٩٣ هـ كان خادماً للنبي محمد، وهو أحد المكثرين لرواية الحديث. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد الكلبي (ت: ٧٤٢ هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٠) ج ١٢، ص ٢٢٧.
- (٢٨) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ٢٢١.
- (٢٩) الصف: ١٤.
- (٣٠) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب وآخرين، ط ٢، (القاهرة، ١٩٨٧) ج ٧، ص ٣٧٧.
- (٣١) حسان بن ثابت الأنصاري شاعر عربي وصحابي من الأنصار، ينتمي إلى قبيلة الخزرج من أهل المدينة، كما كان شاعراً معبراً يقد على ملوك آل غسان في الشام قبل إسلامه، ثم أسلم وصار شاعر الرسول ﷺ بعد الهجرة. توفي أثناء خلافة علي بن أبي طالب بين عامي ٣٥ و ٤٠ هـ. ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ٣١٢ وما بعدها؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ١، ٢٣١.
- (٣٢) ابن عبد البر، أبو عمر، يوسف الأندلسي القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) القصص والأسم بأصول أنساب العرب والعجم (القاهرة ١٩٣٣) ص ١١.
- (٣٣) الزبيدي، محب الدين أبو الفيض الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ) تاج العروس، مادة (نصر) ٤٣/١.
- (٣٤) ابن حجر، المصدر السابق، ج ١، ص ١٧.
- (٣٥) المصدر نفسه، ج ١، ص ١٧.
- (٣٦) الراجحي، مراتب الصحابة في الفضل، دار النفائس للطباعة والنشر، ط ١ (لبنان، ١٩٩٩ م) ٦/٤.
- (٣٧) الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم (٣٨٨ هـ) تفسير سنن أبي داود (معالم السنن)، المطبعة العلمية، ط ١، (حلب، ١٩٣٢ هـ) ٨٧/٣.
- (٣٨) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد الجاوي، ط ١، دار الجليل، (بيروت، ١٩٩٢ م) ٤/ ١٩٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ٣٥/ ٣١٦.
- (٣٩) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٤/ ١٩٤٧؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: ٩١١ هـ) إسناف الميطأ برجال الموطأ، المكتبة التجارية الكبرى، ط ٣ (مصر، ١٩٩٥) ٣٦.
- (٤٠) وهو حدث تاريخي إسلامي، بايع فيه مجموعة من الأنصار الرسول محمداً على نصرته، وسميت بذلك لأنها كانت عند منطقة العقبة مبنى، وكانت هذه البيعة من مقدمات هجرة النبي والمسلمين إلى يثرب. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (ت ٣١٠ هـ) تاريخ الرسل والملوكة، ط ٢، دار التراث، (بيروت، ١٣٨٧ هـ) ٢/ ٣٦٨.
- (٤١) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تح: عبد الفتاح أبو غدة، دار الشائر الإسلامية، (بيروت، ٢٠٠٢ م) ٢١/١-٤.
- (٤٢) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ٨/ ١٣٥.
- (٤٣) السيوطي، إسناف الميطأ برجال الموطأ، ص ١٥٤؛ باطنين، خالد بن أحمد، أحاديث أم عطية الأنصارية، مجلة جامعة أم القرى للدراسات، ٢٠١٧، ع ٧٠، ص ٢٢.
- (٤٤) خليفة بن خياط، أبو عمرو بن أبي هبيرة (ت: ٢٤٠ هـ) تاريخ بن خياط، تح: أكرم ضياء العمري، مطبعة محمد هاشم الكتي (بيروت، ١٩٧٧) ٢/ ٨٦.
- (٤٥) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، (ت: ٦٣٠ هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الفكر (بيروت، ١٩٨٩ م) ٧/ ١١١.
- (٤٦) أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩ هـ) التاريخ الكبير، صلاح بن فتح هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر (القاهرة، ٢٠٠٦ م) ٢/ ٧٩٤.
- (٤٧) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ١، (د. م، ٢٠٠٣ م)، ٥٤/٤.
- (٤٨) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري، البغدادي (٢٣٠ هـ) الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت/ ١٩٩٠ م) ٧، ٨/ ٥.
- (٤٩) الوافدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت: ٢٠٧ هـ) فتوح الشام، دار الكتب العلمية، ط ١ (بيروت، ١٩٩٧ م) ٢/ ٢٢٥.
- (٥٠) القزويني، أبو حسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي (ت ٣٩٥ هـ) حلية الفقهاء، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ١، الشركة المتحدة للتوزيع، (بيروت، ١٩٨٣ م) ص ٥٦.
- (٥١) مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار تزوج من فولدت له أنس بن

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



مالك في الجاهلية ؛ وغضب منها زوجها عندما أسلمت فذهب إلى الشام ولم يرجع حتى تُوفي عنها هناك. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٣١٢ / ٨٠.

(٥٢) المزني ، تهذيب الكمال، ص ١٢١.

(٥٣) أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري : صحابي من الأنصار من بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أسلم وشهد بيعة العقبة الثانية، وشهد مع النبي محمد المشاهد كلها توفي سنة ٣٤ هـ. ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ٦٧ / ٤.

(٥٤) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٢١ / ٢.

(٥٥) أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني، ولد على عهد النبي، وعده الذهبي وابن حجر من الصحابة، روى الحديث عن جمع من الصحابة، وتوفي سنة ١٠٠ هـ وتوفي في الإسكندرية. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ)، سير أعلام النبلاء ، تح: شعيب الأرنؤوط، ط ٣، مؤسسة الرسالة (٥، ت، ١٩٨٥ م)، ١ / ٢٤٢؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القريشي (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) البداية والنهاية، تح: علي شبري، دار أحياء التراث العربي، (٥، م، ١٩٨٨ م)، ٩ / ٢١٤.

(٥٦) عمرو بن ثابت الملقب بـ الأصبرم صحابي من بني عبد الأشهل من الأوس، أسلم يوم معركة أحد، وقتل يومها، وما صلى صلاة واحدة، فذكروه للنبي محمد، فقال: «إنه لمن أهل الجنة». ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت ٦٨١ هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، ط ١، دار صادر، (بيروت، ١٩٩٤ م)، ١ / ٧٦.

(٥٧) فتح الشام، ٢ / ٢٢٥.

(٥٨) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ط ١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند، ١٣٢٦ هـ)، ١٢ / ٤١٨.

(٥٩) ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، دار الرشيد (سوريا، ١٩٨٦) ص ٧٤٧.

(٦٠) الذهبي : معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٧ م) ص ٣٣١.

(٦١) المزني ، تهذيب الكمال، ص ١٤٠٦ أبو سنة ، عصمة أحمد فهمي ، دور الصحابييات في المجتمع من خلال كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ، رسالة مقدمة ليل شهادة الدكتوراه في جامعة أم القرى (مكة المكرمة ١٩٩٣ م) ص ٢٥٢.

(٦٢) اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨ هـ) مرآة الجنان وغيره البقطان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تح: خليل المنصور، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٧ م) ص ٢١٢.

(٦٣) ابن قنفذ القسطنطيني، أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب (ت ٨١٠ هـ) الوفيات (معجم زمني للصحابة وأعلام الخلفاء والفقهاء والمؤلفين) تح: عادل تويني، ط ٤، دار الآفاق الجديدة، (بيروت، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) ١ / ١٦٤.

(٦٤) زيد بن حارثة : صحابي وقائد عسكري كان مولى للنبي محمد، وكان النبي محمد قد تنبأه قبل بعثته، وهو أول الموالى إسلامًا، ومن السابقين الأولين للإسلام، والوحيد من بين أصحاب النبي محمد الذي ذكر اسمه في القرآن شهد زيد العديد من غزوات النبي محمد، كما بعثه قائدًا على عدد من السرايا. استشهد زيد في غزوة مؤتة وهو قائد جيش المسلمين أمام جيش من البيزنطيين والساسانية يفوق المسلمين عددًا. المزني ، تهذيب الكمال، ص ٣٢١، الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين ط ١٥ (بيروت، ٢٠٠٢) ، مج ٣، ص ٥٧.

(٦٥) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) الثقات، ط ١، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، الذكن، ١٩٧٣ م) ٣ / ٤٥٩.

(٦٦) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تح: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (المنصورة، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) ص ٢٢١.

(٦٧) ابن الأثير ، أسد الغابة، ٦ / ٣٠٢ : المزني ، تهذيب الكمال، ص ٤٦٦.

(٦٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٨ / ٢٣٤.

(٦٩) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ٢ / ٣٢١.

(٧٠) المزني، تهذيب الكمال، ص ١١٢.

(٧١) الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) سنن الدارقطني، تح: عبد الله هاشم مجاني المدني، دار المعرفة، (بيروت، ١٩٠٩) ص ٤٣.

(٧٢) ابن الأثير ، أسد الغابة، ٦ / ٩١.

(٧٣) ابن الأثير ، أسد الغابة، ٦ / ٩١.

(٧٤) الغزالي، محمد، قضايا المرأة التقاليد الرائدة والواحدة. الطبعة الأولى، دار الشروق (القاهرة، ١٩٩٠) ص ٧٨.

(٧٥) ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٠٦ هـ) الشافي في شرح مسند الشافعي، تح: أحمد بن سليمان -وأي تميم ياسر بن إبراهيم، ط ١، مكتبة الرشد، (الرياض، ٢٠٠٥ م) ١ / ٤٥.

(٧٦) ابن الأثير ، أسد الغابة، ٢ / ١٣٧ : ابن حبان، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، تح: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٩٨٨ م) ١٦ / ١٥٥.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

- (٧٧) مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت) ٣/ ٦٥٤.
- (٧٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٩٢٦/٤.
- (٧٩) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، ذيل ميزان الاعتدال، تح: علي محمد معوض و عادل أحمد عبدالموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٥م)، ص ١٦٠-١٦١.
- (٨٠) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥٩١/١٧، ابن خلكان، وفیات الاعيان، ٢٧٧/٥.
- (٨١) المقرئ، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد العبيدي (ت ٨٤٥هـ) الحقي الكبير، تح: محمد البعلادي، دار الغرب الإسلامي، ط١، (بيروت، ١٩٩١م)، ج ٥، ص ٢٨١.
- (٨٢) أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) غريب الحديث، تح: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، ١٩٦٤م)، ج ٣، ص ٣٨٤.
- (٨٣) الألباني، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، (ت ٥٧٧هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدياء تح: إبراهيم السامرائي، ط٣، المنار، (الزرقاء، ١٩٨٥م)، ج ١، ص ٢٥٤.
- (٨٤) أبو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، غريب الحديث، تح: محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، ١٩٦٤م)، ٣/ ٣٨٤.
- (٨٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥٩٢/١٧.
- (٨٦) العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغنيمي الحنفي بدر الدين (ت ٨٥٥هـ)، البناية شرح الهداية، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت، ٢٠٠٠م) ١١/ ٥٠٩.
- (٨٧) زينب بنت أبي معاوية عبد الله الثقفي زوجة عبد الله بن مسعود وصحابة جليئة من رواة الحديث النبوي، أسلمت وبايعت النبي محمد وروت عن النبي محمد وعن زوجها عبد الله بن مسعود وعن عمر بن الخطاب، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ١٧/٤.
- (٨٨) مالك بن أنس، أبو عبد الله مالك بن أنس بن عامر الأصمحي الحميري المدني (ت ١٧٩هـ) موطأ الامام مالك - رواية يحيى الليثي، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٨٥م) ص ٦٦٧.
- (٨٩) البخاري، صحيح البخاري، ٢٧٦/٦.
- (٩٠) مسلم، صحيح مسلم، ٤٢١/٤.
- (٩١) مالك بن أنس، موطأ الامام مالك، ٦٦/٤.
- (٩٢) الكندي: صلاية تكون في الأرض، ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ) معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (بيروت، ١٩٧٩م) ٥/ ١٦٦.
- (٩٣) ابن أبي شبة، مصنف ابن أبي شبة، ٣٧/٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

**Director General of the
Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb